

النص والإجتها د

[186] وحينئذ عرف الصحابة الذين عظم عليهم رد أبي جندل إلى قريش مع أبيه - ان طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله خير مما أحبوه، وعلموا أن الحكمة كانت في الحديبية توجب الصلح فرضا على التعيين، وأنه صلى الله عليه وآله لا ينطق عن الهوى وندموا كل الندم على ما بدر منهم من هناة معترفين بالخطأ، وقدرت قريش موقفه يومئذ معها في حقن دماءها، وحسن عواقبها، وعرفوه صادق الضمير، مخلص السريرة ودودا مشفقا، والحمد لله رب العالمين (246).

[المورد - (18) - صلاته صلى الله عليه وآله على " ابن ابي " المنافق:] وقد عارضه صلى الله عليه وآله بغلظة وعنف، وحسبك من عنفه يومئذ ما أثبتته أهل الصحاح والمسانيد، وأرسله أهل الاخبار والسير ارسال المسلمين (247). واليك منه ما أخرجه البخاري في كتاب اللباس من صحيحه (1) بسنده إلى عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه فقال: يا رسول الله

_____ (246) السيرة الحلبية ج 2 / 718 - 721،

الاستيعاب بهامش الاصابة ج 4 / 20، السيرة النبوية لزين دحلان بهامش الحلبية ج 2 / 192 - 193. وقريب منه في: الكامل لابن الاثير ج 2 / 139، الطبقات لابن سعد ج 4 / 134. (247) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 12 / 87 ط أبو الفضل، الطرائف لابن طاووس ج 2 / 443 عن الجمع بين الصحيحين. (1) في ص 18 من جزئه الرابع، وأخرجه أيضا في باب قوله تعالى: (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم)، من تفسير سورة التوبة ص 92 من الجزء الثالث من الصحيح. ورواه الامام أحمد وغير واحد من حديث عبد الله بن عمر وغيره في مسانيدهم فراجع (منه قدس).
